

درس 92 | صبر العلماء ج 2 | سلسلة صناعة العلماء | راغب

السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلنا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان - [00:00:17](#)

حسناتنا اجمعين حلقة جديدة من برنامج صناعة العلماء. وتحدثنا في الحلقات الماضية عن صفات كثيرة وجلييلة للعلماء الربانيين. نسأل الله عز وجل ان يكثر منهم في امتنا وان يجعل نهضة الامة ومجدها وآآ تقدمها وسيادتها على ايدي هؤلاء العلماء الربانيين. وان يجعل كل المشاهدين - [00:00:27](#)

مشاهدات من المشاركين في هذا العمل الجليل صناعة العلماء. ما زلنا مع استاذنا الفاضل الاستاذ الدكتور صالح سلطان. اهلا يا دكتور ربنا سبحانه وتعالى يتقبل منا ومنك ومنك. حدثنا كثيرا في قضية العلماء واخر حلقة كنا نتحدث عن صبر العلماء. ولا شك ان هذا المجال - [00:00:49](#)

قال واسع الحديث عنه لا ينقطع خاصة وان هذه الصفة لا يمكن بحال من الاحوال ان تغيب عن ذهن او عن عمل عالم حقيقي من العلماء ذكرنا حتى ان هذه الصفة يتصف بها العلماء المسلمين والعلماء غير المسلمين يعني كل العلماء لابد ان يتصفوا بهذه - [00:01:09](#)

الصفة الجلييلة حتى يصلوا الى العلم الحقيقي. اكيد فيه امثلة كثيرة جدا من صبر العلماء على آآ المعاناة الطويلة بل قل صبر للعلماء احيانا على ترك المباح للوصول الى ما يريدون من تحقيق العلم - [00:01:29](#)

ايه رأي حضرتك في هذه القضية؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا رسول الله. اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:01:46](#)

آآ احب يعني آآ اقول لاخواني واخواتي المستمعين والمستمعات ان في عذوبة فعلا في الحوار مع اخي واحبي في الله فضيلة الدكتور آآ السرجاني فاشعر ان كلامه اول من ينتفع وتعلوا منه هو العبد الفقير الى الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله خيرا. وكثيرا ما ادعو له والله بظهر الغيب. الله يكرمك - [00:01:56](#)

ويعني اتمنى على الله سبحانه وتعالى ان يفتح الله به قلوب العباد. جزاك الله خيرا. وان يهيئ له البلاد ان شاء الله. لكي يكون فتح جديد ان شاء الله. الله يبارك في حضرتك. ويكون هنا يعني يوجد. عشان اللي يقولوا يعني كان احيانا يعني آآ لا يكون آآ لا - [00:02:17](#)

تعمل عمل كان المعروفة يعني. اه. حتى يكون فتح جديد يعني يحدث فتح جديد. المهم اه موضوع صبر العلماء الحقيقة لو اردنا ان نسقط على ارض الواقع آآ الان انا ادعو اخواني - [00:02:37](#)

العلماء الذين فعلا تهيأوا للعلم وشباب العلماء اللي هم يريدون ان يتهيأوا للعلم. هم الى ان يصبر ليس عن الحرام فقط. مم. لان الحرام لو دخل فيه ان الرجل ليذنب الذنب فينسى به بابا من العلم. هم - [00:02:53](#)

يعني في عملية يعني الصبر عن المحرمات ده شيه المفروض ان هو مفروغ منه. يعني شيه اساسي وشكوت الى وكيع سوء حظي فارشدني الى ترك المعاصي. واخبرني بان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي - [00:03:12](#)

انما الفتن الكثيرة الموجودة الان في المباحات هي التي تعطل كثيرا من ذوي الايرادات ان يكون من العلماء الربانيين الشاب اللي نشأ في بيئة الناس آآ يعني عشان يخوض تجربة الزواج مثلا - [00:03:30](#)

محتاج ثلاث اربع حفلات عشان يتزوج ودي محتاجة مصاريف. البيت لازم كل حاجة تكون كاملة والشقة لازم يكون فيها كم غرفة المهر يعني دخلنا في اطار من المباحات جعل كثيرا من الشباب عنده ضغط - [00:03:48](#)

داخلي يريد ان يتعفف ويتزوج وضغط خارجي عرف عام لا يسمح للشباب ان يتزوج الا ان يهيئ هذه الاسباب والاشياء وبالتالي يضطر انه يترك الكتاب والمكتبات. ويذهب ليعمل بالليل والنهار. مم. لكي يحصل هذه الاشياء. طيب - [00:04:05](#)

تبقى المسألة دي ممكن نقول يعني عرف طاغي ضاغط عليه. مم. ما بال الهوى الداخلي الضاغط عليه هو ايضا. مم. ان هو ما عدش يقدر ياكل صنف واحد من الطعام. صنفين من الطعام - [00:04:25](#)

ويعني لا يستطيع ان آآ يمنع نفسه انه كل ما يروح الاسواق ويشوف انواع يعني كثيرة معمول عنها اعلانات في الجرائد والمجلات وفي الاسواق وفي غيرها. هو واحد من الناس عايز يعيش - [00:04:40](#)

فها هنا رأيت كثيرا من اخواني يتعجلون وبشوف اخوانا يعني تقول له يعني المرحلة الاولى لا تتعجل المال ولا تتعجل رغد العيش تعجل ان تقرأ بالليل والنهار وان تبحث وان تفكر وان تتدبر وان تبتكر وان تخترع وان يكون عندك يعني شيه جديد وانت في - [00:04:55](#)

رعاية للشباب اذا درجت على طلب العلم والصبر عليه سيظل ديدنك الى ان تلقى الله. لكن المرحلة الاولى دي من حياتك هذا السخط وراء الحلال. مم. يعني لن تجد وقتا. الحقيقة بعض الشباب وهم نادرون لا اقول قليلون - [00:05:18](#)

آآ نادرون يعني النادر ده اقل من القليل بكثير جدا. هم الذين يستجيبون لذلك والبعض الاخر بينتهي. وهذا مثال على هذا. احد طلابي في دار العلوم راسلني كثيرا وانا في امريكا. ارجوك انا ظروف في قاسية واريد ان اتي - [00:05:36](#)

اخذ الحد الادنى من الراتب لكن هدفي الاصلي هو ان الازمك كي اتعلم منك وكى اكون باذن الله يعني من علماء الامة يقول مثلك وانا لا اعتقد اني من العلماء ولكني من طلاب العلم - [00:05:55](#)

فاشفقت عليه وارسلت لهم واتى بالفعل وكان يأخذ راتبا يستطيع ان يتعايش منه وعذب يعني معيشة جيدة جدا وان يدخر منه ادخارا طيبا. مم وقلت له طيب تعال اجلس عشان نخط خطة علمية - [00:06:10](#)

واحد اتنين ثلاثة. يعني القرآن عايزك تقرأ كذا. الحديث عايز تقرأ كذا. السيرة عايزك تقرأ كذا. علوم العقيدة الكلام ده في امريكا اه. مادة في امريكا. اه اه. يعني نمشي في برنامج. مم - [00:06:28](#)

وبعدين حطينا البرنامج الاحز انه بيهرب مني في المتابعة مم. يا ابن الحلال نريد يعني اه ان ننتهي من فصل من باب من مقرر من غيره ففوجئت ان هو يذهب في اعمال اضافية غير العمل الذي كان يعمل. كنت مدي له نصف عمل. وبأجر طيب. هم - [00:06:42](#)

فوجئت انه بيذهب بيعمل اعمال في اماكن اخرى. هم. عشان المال. عشان المال. وبعدين قلت له يا فلان اصدقني هل انت فعلا تريد العلم ام تريد المال لا تتعني لاني لا اتعامل مع المهرجين ولا مع انصاف الجادين. مم - [00:07:02](#)

فقال لي بصراحة انا اريد المال. الله اكبر. وانا اريد اخذ شقة جيدة في مصر يعني اعيش فقلت له اذا هذا فراق بيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تسطع ما لم تستطع عليه صبرا. مم. انت فعلا لم تصبر على هوى - [00:07:19](#)

يعني داخلك قلت له شوف احنا عشنا حياة قاسية جدا في بداية حياتنا وكان في امكاننا ان احنا نتوسع حتى لما يعني آآ يعني آآ جاءتنا الاموال كان الهدف الاساسي من هذه الاموال ان احنا نشترى كتب وان احنا يعني نظل مرابطين على الفقه - [00:07:36](#)

هي من استعجل شيئا قبل اوانه عوقب بحرمانه. الله اكبر. يا ابني خذ لك سنتين ثلاثة اربع خمسة وخذ لك دكتوراه. وامورك ستستريح ديا بعد ذلك. مم لكن لا تتعجل لكنه تعجل. مم. والى الان لم يحصل على الدكتوراه ولا على يعني مشكلة خطيرة. وتعجب

جدا واه يعني تزوج وطلق - 00:07:56

ويعني مم. وصار يعني هو الهدف حضرتك مش موجود هو من البداية صح هو بيشتغل عشان ايه؟ انا اشوف اه طبعاً اه ناخذ

المشاهد مرة من تاريخه مرة من الواقع عشان من عبرة نعم. التاريخ يعني. آآ - 00:08:18

ابن الفرات رحمه الله يعني ساب اسرته كان عنده آآ اسرة واهل وكان عايش في تونس وساب الكلام ده يبحث عن العلم وكان هو من العلماء الكبار اصلاً في بلده يعني هو عندما ترك البلد كان من العلماء لكن قضية ان انا ابحس عن العلم بتجرد فيجد ان هناك من هو

اعلم منه - 00:08:38

فيذهب اليه ويحرس نفس القصة اللي حضرتك بتذكرها هذا الرجل الذي انتقم من بلده الى امريكا ليجاور يعني حضرتك عشان يتعلم هو نفس القصة دي اعمالها بس بطريقة ثانية خالص. زهب الى المدينة المنورة وجلس الامام مالك آآ رحمه الله. وتعلم على يد علما

غزيراً كثيراً - 00:08:58

وبعد اما اخلص العلم بتاع الامام مالك والامام مالك لسه موجود هو قال اه يعني سأل فوجد ان في علم ثاني كتير قوي موجود

في العراق عند ابي حنيفة - 00:09:18

بس ابو حنيفة كان مات ساعتها فموجود تلامذته. موجود ابو يوسف. وموجود محمد ابن الحسن نعم. فقال انا اطلع طب انت خدت علم الامام مالك ما شاء الله وهذا علم يعني غزير. جدا. لكن عنده آآ حرص حقيقي على تحصيل العلم بشكل كبير مع ان هو يعني العلم

الذي حصله - 00:09:28

قد لا يتحصل عليه عامة الناس في زمانه. زهب بالفعل الى العراق وذهب الى مجالس محمد ابن الحسن الشيباني رحمه الله يقوم دخلت المسجد لقيت المسجد مليون عن اخره. وهو طبعاً المسجد في ذلك الزمن يعني آآ مسجد ضخم هائل وما فيش ميكروفونات.

فقعد بيستمع - 00:09:48

في اخر الصف بعيد عن محمد ابن الحسن الشيباني مش عارف يوصل له. فقعد يستمع يستمع بمشقة وصعوبة. فبدأ كل يوم يجي مبكر عشان يتقدم انا شايف المجلس لحد ما في يوم من الايام وصل لان هو قاعد جنب محمد ابن الحسن الشيباني وصل الى ما

يطمح اليه يعني عامة طلاب العلم - 00:10:08

في ذلك الوقت قعد جنبه لحظة يوم قال فرصة اكلمه فقام جاي مكلمه قالوا قال له يا امام انا رجل فقير قليل النفقة والسماع منك نذر. انا بسمع منك بالعافية. النبي اقعد في اخر الصف هناك بعيد. وعشان اوصل لهذا المجلس انا وصلت بالعافية. وبلادي بعيدة. وانا -

00:10:28

فقدت قليلة ما استطيع المكوث فترة طويلة. انا جاي اتعلم وقت معين وارجع. شف الوضوح الرؤية عنده يعني القضية في منتهى

الوضوح. هو جاي عشان يتعلم علم معين في لحظة معينة واخلص واروح ثاني بلدي. فقال له اه بيرجع ثاني اه فقال - 00:10:50

له الامام محمد بن الحسن الشيباني كلمات في منتهى الروعة. بتورينا اولاً ازاى العالم متجرد محمد ابن حسن الشيباني؟ ازاى ممكن يورث العلم للآخرين وازاي في نفس الوقت اسد انفراد طالب العلم حريص على وصول العلم حتى لو ترك الاهل ولكن عنده سقف عايز

يرجع عليه مش - 00:11:10

مش رايح يتعلم وترك الدنيا كلها بما فيها سنوات وسنوات وسايب المهمة اللي جه من اجلها فقال له قال له كلمة جميلة قوي.

قال له ايه؟ قال قد جعلت النهار للعراقيين. احنا في العراق بندرس لاهل بغداد. فاسمع معهم وجعلت - 00:11:30

ليلة لك. يا سلام. وجعلت الليل لك. تعال انت اتعلم عندي بالليل. فلتأتني فلتبيت عندي في داري. يا سلام! الله اكبر انا والله العزيز يعني

اقشعر جسدي عندما قرأت هذه القصة. يعني بيقول له انا طب محمد ابن الحسن مش عايز يستريح مش عايز يعني لأ انت -

00:11:47

الصبح تقعد تسمع مع العراقيين برضو ما تريحش. الصبح انت تقعد تسمع مع العراقيين. وبالليل تيجي لي البيت فيها كول. فكنت

اجلس مع العراقيين في الصباح. واذهب اليه في المساء بعد ان ينتهي من دروسه بعد العشاء. فاجلس معه في الطابق الاسفل كان

الدور بيته دورين. فاجلس معه في الطابق الاسفل فيعلمه - 00:12:07

اني ما شاء الله له ان يعلمني ثم يغلب علي النعاس. انا عايز انام. فيصعد الى الطابق الاعلى وينزل ومعه الطبق به ماء فكلما نعست

رش على وجهي الماء. يعلمه الرجل يغلبه النعاس. محمد ابن الحسن يعني صاحب - 00:12:27

الله. اه. صاحي وهو اللي بيعلم وهو اللي بيعطي. وهو الثاني يرش عليه مية لحد ما يفيق فيأخذ منه العلم. فيكبس عليه النوم يعني مرة ثانية فيصحيه مرة ثانية بالماء حتى اخذ علم محمد ابن الحسن اللي هو علم ابي حنيفة. نعم. فاصبح يجمع علم الامام مالك وعلم

ابا حنيفة ثم انتقل - 00:12:47

الى مصر وتعلم على يد سحنون من تلامذة الامام مالك ثم عاد بكل هذا العلم الى تونس وكان هو الذي نشر المذهب المالكي في تونس

في شمال افريقيا كله. وفي الاندلس بعد ذلك من هذا المكان من رجل طالب علم نجيب حريص ومن استاز معلم متجرد - 00:13:07

هذه المنظومة هي التي افرزت هذا العلم وانتشر العلم في عدة دول بفضل هذا الجهد. يعني هذه امثلة ناس ما عندهاش رغبة الا فعلا

تحصيل العلم لله عز وجل. شف يا دكتور يعني آآ - 00:13:27

الواحد يبقى واضح وصادق مع ربه سبحانه وتعالى يوفق يوفق توفيقا كبيرا جدا. سبحان الله. نعم واي واحد من شباب العلماء النبغاء

اول ما بيتدي يشتغل في العلم هيجي له فتنتين. مم. فتنة الاغواء - 00:13:43

وهتجي له فتنة الايذاء والصبر هنا يجب ان يكون مزدوجا والصبر نوعه لازم يبقى صبر جميل مش صبر عفش. مم. فاصبر صبيرا

جميلا. مم. فتنة الاغواء هتلاقي اعمال بتجيلك. انت طبيب وانت لسة فيك نبوخ كده ويعني هيجيلك ميت عيادة وميت مستشفى

تعالى - 00:14:02

قال تعالى وممكن تبقى يعني اشغلك تماما عن انك تتعلم وآآ يعني تحصرم قبل ان يتزبب يعني آآ راح يشتغل وعمل قبل ما ينضج.

مم. وفي صحيح البخاري تعلموا قبل ان تسودوا. مم. يعني قبل ان تصيروا سادا في الناس خد نفس علمي عميق. ما - 00:14:22

ما تستعجلش ففتنة الايه الاغواء انها تعرض عليه اعمال تعرض عليه الوان من الجمال لان النابغة دايمنا ناس يعني ترغب في نساء

وبيوت وعائلات هو اذا كانت الرؤية عنده واضحة اريد ان اكون عالما رانيا. مم. فمن يخدمني في هذه المسألة كما اشرت في اخر

برنامج يعني مشكور ومهجور لما جينا - 00:14:42

طبعا انا بحب هزه اللمسات التربوية منك جدا. الله يخليك. وبحب يعني المستمعين يكونوا برضه يعني يلقطوا اللمسات دي. لما جينا

نتكلم عن الزواج الدكتور راغب في اخر الحلقة لحقنا بحاجة وقال يتزوج من تساعده على استمرار طلب العلم وتعليم الناس. مم. لان

مش كل النساء ترى - 00:15:06

في كده يقول لك انا عايزة زوجي في حضن ليل ونهار نقفل عليه وخلص يعني. مم. انما غرفة النوم بيبقى فيها كتب لأ انا دي ضررتي

الاولى بين اقبل كتاب في لأ العالم ما يعرفش حتى غرفة نومه ما فيهاش كتب يعني. مم. يعني وقته كله منشغل. حياته كلها للعلم

يعني يعني. مم - 00:15:26

المهم ان يعني هؤلاء الشباب بتعرض عليهم هذه الفتن وانا اقول هي من المباح وهنا الحلال. الخطورة هنا انها من المباح. صحيح.

الحلال الحرام او الشبهات قلب الانسان فيه حكمة. اذا عنده ادنى درجة من الايمان التقوى - 00:15:46

هيقاوم. مم. يقول لك لا ما يليقشي. ازاي ازاي نوفق ما بين المعنى ده حضرتك وكل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطيبات من

الرزق. ان الله مبتليكم بنهر. فمن - 00:16:02

منهم فليس منا ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف. هم. غرفة بيده. ممكن يشرب من البحر زي ما هو عايز فانما اذا يعني اردت ان

يكون معك رواحل لابد ان يتجاوزوا مرحلة الصبر عن الحرام الى الصبر على المباح. عن - 00:16:12

وممكن نقول كمان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. بالضبط. هو ده واجب عليه عالم ان يعلم الامة كلها. احنا الان منكوبة آآ بشكل

غير عادي والامة تحتاج يعني هي كالايتام في مأدبة اللئام - 00:16:29

واليتيم الذي مات ابوه وهو طفل صغير يعني تثبت فيه الرجولة مبكرا ويشعر مسنولية عن امه وعن اخواته البنات فيقوم بيتدي

يزاكر بالليل ويشتغل بالنهار ويراعي يعني ويدير البيت لانه يتيم زا مروءة - [00:16:43](#)

مم. يعني هذه يتيم ذو مروءة انا اريد من آآ يعني اخواننا الذين يريدون ان آآ يعني آآ يتأهلوا ليكونوا علماء ربانيين كما ذكرت يعني حضرتك في اول الحلقات انه عارف دوره في الحياة. مم. ان هو كنت خير ام اخرجت للناس - [00:17:03](#)

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. بالزبط اه. هدفه اسعاد العالم وتغيير العالم وانصح العالم. والحاكم والامة. فهو هنا عنده رؤية مم. هذه رؤية تجعله يقول ما لهذا خلقت. بالظبط. مال هذا خلقت وانت تعلم ان الامام يحيى لما كان عند الامام مالك وجالس في -

[00:17:23](#)

آآ المسجد ودخلت الفيلة الى المدينة وآآ الفرجة على الفيلة حلال. اه. فكل طلاب العلم اللي قاعدين قدام الامام مالك في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خرجوا الى الامام يحيى - [00:17:43](#)

يعني ظل جالسا. الامام مالك قال ما منعك ان تخرج لتري الفيلة كما خرجت طلاب العلم قال ما جئت من اجل الفيل يا امام انا مش جحش الفيل ما جحش العلم. مم. اكراما له الامام ما لك ظل يحدث. لم يتوقف. مم. ورواية هذا الامام العظيم هي - [00:17:56](#)

الوحيدة اللي كاملة فيها تمن احاديس زيادة لا توجد في روايات الاخرين لان هم طلغوا يشوفوا الفيل. روايات الفيل اه. وده رواية الفيل على الرأي. يعني فخصه الامام مالك بهذه الرواية - [00:18:16](#)

لانه ترك من المباح. مم. ما جعله اهلا لان يأخذ ما لم يأخذه غيره. فاذا لم يترك طالب العلم المباح من النوم فيصير النوم غمضا. مم. ويصير الطعام قوتا. مم. ويصير الكلام اا اندرا يعني - [00:18:30](#)

آآ يقلل من الكلام لحساب طلب العلم والذكر وقراءة القرآن والورد القرآني آآ يعني ما لم يفعل هذه الاشياء الاكل من المباح الموجود امام الانسان كله نتيجته ان هو فعلا اذا اكل اكثر مما يلزم هينام. ابن عقيل - [00:18:50](#)

حضرتك كان كان يفضل انه ياكل الاكل المسفوف اللي هو الخبز المفتت عن عن الخبز السليم عشان لانه بيخلص بسرعة بيتبع بسرعة فيباخذ دقيقتين بدل خمس دقائق. فيقدر يوفر وقت. طبعا الناس ممكن تقول ان دي مبالغة. وان الراجل ده يعني مزودها -

[00:19:07](#)

ها باب ابن عقيل كتب كتاب الفنون تمنميت مجلد وهذا اكبر موسوعة الفها انسان في تاريخ البشرية كلها. يعني في موسوعة اكبر من هذا الحجم الفتها مؤسسات يعني اكثر من عالم يشتركون. لكن ان يؤلف مؤلف واحد فقط تمنميت مجلد من موسوعة اسمها الفنون

في كل - [00:19:27](#)

اللغة فنون الفقه فنون الشريعة فنون الادب فنون الشعر فنون كذا يعني جمع كل هذه الفنون في كتاب لانه كان على هذه السورة كان لما يدخل حضرتك البيت ويقرأ آآ يبقى خلاص يتركوا اهله ان هو في في محراب حقيقي يقرأ. فاذا جاء وقت الطعام يأتي ابنه او

بنته - [00:19:47](#)

يمسكون الكتاب وهو يأكل ليقرأوا عليه. عشان وقت وقت الاكل ما يروحش عليه. وفي نفس الوقت هو بيختصر وقت الاكل. طبعا الناس شايفة ده تضيق شديد جدا لابواب واسعة ليس هذا اي انسان هذا عالم. صحيح. والعالم هذا يقود الامة وما يعني يفتح ويباح

لعوموم - [00:20:08](#)

والامة يعني هذا يصعب عليه ان يفعل ذلك والا ضاعت الامة بكاملها. انا عملت في نفسي عاملة بس آآ تعبت بسببها سنوات بسبب حكاية التعقيل دي. خير كنت في الثانوية العامة وبزاكر وكده وانا من غير السانوية العامة الحقيقة الحمد لله انا ليل ونهار احب

القراءة جدا واقرا يعني - [00:20:28](#)

وبعدين آآ كانوا الجماعة عاملين في اول يوم من امتحان الثانوية العامة عاملين ملوخية والملوخية الاصلي عندنا في القرية انها تؤكل بالخبز وكدهوت وانا عايز اختصر وقت جدا عشان اقرأ. مم. واذاكر - [00:20:48](#)

فشربت الملوخية ولم يعني اكلها بالخبز. مم. وآآ يعني فكانت النتيجة ان هذه الملوخية كانت اول سنة الدولة كانت ترش بالمبيدات بالطيران. كان دايم يدوي فهم رشوا القطن وزراعة كان عندنا قلقاس مزروع فيه ملوخية - [00:21:02](#)

يعني على راسه كله واحنا متخيلين بقى التيار ده بيبقى على بيعمل فكلنا الملوخية البيت كله جاري بتسمم بس انا لاني شربت ولم اكل يعني نزل بقى كنت جعان ونزلت الملوخية - [00:21:25](#)

يعني كنت انتقلت خالص المستشفى تسمم وجلست سنوات ولم ابرأ الا بعد سنتين عندما يعني ذهبت الى الحرم شربت ماء زمزم جوعت هعمل منظار. اه. واول ما نزلت الحرم قبل الطواف وقبل السعي رحت جالس. وشربت ماء زمزم فاذهب الله سبحانه وتعالى - [00:21:41](#)

ولا قوة الا بالله. فيعني هذه المسائل فعلا انك انت يعني انا انا مش متصور ان واحد معلش يعني من طلاب العلم يقعد كده ساعة على الاكل ياكل يقول لك آآ يعني خد راحتك يعني. يعني آآ الواحد يقول لاهله ضعوا المائدة. هم. كلكم لما تجتمعوا تقعدوا ويبقى - [00:22:01](#)

المائدة مكتملة. اخر واحد يجلس واول واحد يقوم. اه. ليه؟ لان وراه بحث وراه كتاب. خليني اقول لحضرتك على عشان الناس برضو اللي بتستصعب هذا الكلام اذا كنا احنا مسلمين عندنا اهداف كبرى كثيرة واخروية لهذا العمل. فحتى غير المسلمين الذين لا يرتبطون بمثل هذه الاهداف ويريدون - [00:22:21](#)

ان يكونوا من العلماء يعني ببذلوا مسل هذا الجهد ولعله اشد في كثير من الاحيان اضرب مثالين سريعين كده قبل ما الوقت اللي احنا خلاص برضه الوقت مع حضرتك بينصرف بسرعة. في مثل بتاع اديسون واديسون اللي هو مصباح الكهربائي - [00:22:41](#) بيقول ان هو آآ حاول مائة محاولة وفي المئة وواحد نجح في صناعة المصباح الكهربائي. وكان في كل المحاولات ابزل جهد واعمل تجربة يجي يجرب ما تشتغلش المصلحة الكهربائية. فالناس اللي شغالة معه احبطت من محاولة واثنين وثلاثة وعشرة وثلاثين وخمسين - [00:23:01](#)

ما فيش لقوه هو ان هو برضه سعيد وسهران في المعمل بتاعه طول الوقت عشان يشتغل فبيقولوا له انت يعني ما فيش احباط ما فيش يأس. فقال لهم انا كده عرفت - [00:23:21](#)

ان الوسيلة دي ما تعملش مصباح كهربائي فده نجاح. وان الوسيلة دي ما تعملش مصلحة كهربائية. فده نجاح. يبقى فيه لازم وسيلة تعمله. لحد ما وصل الوسيلة المية وواحد. القصة - [00:23:31](#)

لحضرتك في موضوع البباحة لويس باستير كان في اللي هو مكتشف الجراثيم. كان في آآ ليلة عرسه قعد يدوروا عليه وتأخر طبعاً مش مواصلات مواصلات. مشكلة ان هو قاعد لقوه في المعمل شغال ونسي المعاد بتاع العرس بتاعه. وهم قاعدين مجتمعين اهله واهل العروسة - [00:23:43](#)

وقاعدين مستنيين وهو مش موجود. ساعتين ثلاثة في الاخر ايه راحوا جابوه من المعمل وراح راحوا جوزوه. وهو ليلة الصباحية يا عم انا ماسك الكتب بتاع ويقرا فيعني هذا مسال كملت معه الحمد لله كان عارف ينقي ربنا يرزق فالشاهد ان الانسان فعلاً - [00:24:03](#)

ادي يعني ناس عندها قضية علمية. صحيح. وكل العلماء الذين انتجوا والذين برعوا سواء من المسلمين او غير المسلمين سواء من القدامى او من المحدثين يعني كل التاريخ يحمل وكل الواقع يحمل ان الذي يستطيع الذي يريد ان يصل الى العلم لابد له من الصبر حتى - [00:24:23](#)

عن المباح كما ذكرت آآ فضيلتك. نعم. يعني دقيقة تعليق ونختم ان شاء الله. آآ الحقيقة يعني فعلاً اوصي يعني شباب العلماء بشكل خاص انه لا يستعجل يعني رغد العيش - [00:24:43](#)

ولو اكتفى بالكفاف واعلى شيه الكفاية لان حتى لو كنت ميسورا فاخذت من كل المباح فسيعطلك هذا قطعاً ان تصل الى الصمود العلمي الذي يوصلك الى الرسوخ في العلم. كما قال سبحانه والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - [00:24:58](#) نعم. مم. في عصر نحن نريد عالماً موسوعياً. يعني عنده افق واسع جداً ان يقرأ في فنون كثيرة وعلوم كثيرة حتى يتأهل ان يكون يعني عنده فقه لاتمام التخصص فقه للواقع الذي يعيشه كيف ينقذ امته - [00:25:18](#)

في تخصصه سواء كان تخصصا شرعيا او من تخصص علوم الحياة كيف يرتقي بها ارتقاء يصل بها الى مصاف الامة الرائدة وليست الامة الراكدة. جزاكم الله كل خير. يعني سعدنا جدا بصحبتكم. تكلمنا عن العالم الرباني. صفة الصبر هذه من المستحيل ان تنتهي في حلقة او حلقة - [00:25:36](#)

لعل لو عملنا برنامج كامل اسمه صبر العلماء هنلاقي مادة غزيرة جدا جدا من القديم ومن الحديث من المسلمين ومن غير المسلمين صفة فلازما لا يمكن بحال من الاحوال ان تحقق العلم الا ان تكون صابرا ويكفي انك نختم هذه الحلقة بكلمة يحيى ابن ابي - [00:25:56](#)

لا يستطيع العلم براحة الجسم. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم ونشكر فضيلة الدكتور صلاح سلطان على جهده وعلى اضافاتي وعلى تعليمي التربوية جزاكم الله خيرا كثيرا وجزى الله خيرا المشاهدين والمشاهدات على متابعتهم لهذا البرنامج والى حلقة قادمة. اسأل الله عز وجل ان يجمعنا - [00:26:16](#)

على الخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:36](#)